

تقرير

جورج شاهين

قام بجولة طارئة ليومين في بيروت التي تنتظر الرد الإسرائيلي
هوكشتاين: الخبر السار أنني وجدت موقفاً لبنانياً جامعاً

دفع دخول سفينة وحدة انتاج الغاز الطبيعي المسال "Energean Power" الى قبالة حيفا، واستدعاء لبنان رئيس الوفد الاميركي الى مفاوضات الناقورة غير المباشرة اموس هوكشتاين الى بيروت الى احياء النقاش في شأن عملية الترسيم للحدود البحرية مع اسرائيل. في معزل عن مجموعة السيناريوهات التي تحاكي مستقبلها، بات الوضع رهنا بالجواب الاسرائيلي على الطرح اللبناني الجديد حول تعديل خط "هوكشتاين المتعرج" الذي سيعود به الى بيروت في وقت قريب

في 13 و14 حزيران الماضي حل الوسيط الاميركي اموس هوكشتاين في بيروت تلبية لدعوة لبنانية عاجلة للبحث في الخطوات الاسرائيلية التصعيدية التي واكبت وصول السفينة "اينرجين باور" الى حقل كاريش النفطي الذي ما زال الجزء الشمالي منه ضمن المنطقة المتنازع عليها على الحدود البحرية الفاصلة بين المنطقتين الاقتصادية اللبنانية الخالصة والفلسطينية المحتلة. وهو ما فتح النقاش والجدل حاميا حول ما يمكن ان يقوم به لبنان لمنع "سقوط" ثروته.

على وقع اعلان لبنان الاستنفار السياسي والديبلوماسي لمواجهة الخطوة الاسرائيلية والحوؤل دون اي توتر امني اذا دخلت السفينة المنطقة المتنازع عليها. جاء الاعلان الصريح لشركة الطاقة البريطانية - اليونانية "Energean"، التي تمتلك حقوق حقول غاز كاريش منذ عام 2016، يوم الجمعة 3 حزيران الماضي بأن السفينة تمركزت على بعد حوالي 80 كلم غرب مدينة حيفا المحتلة، وان التحضيرات بوشرت لربط المنصة بخطوط نقل رواسب الغاز الى البر ليبدأ تشغيل الحفارة في الاشهر الثلاثة المقبلة.

لذلك تسارعت الخطوات الرسمية وكلف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قيادة الجيش بمراقبة تحركات السفينة والافادة عن اي تطور، وخصوصا اذا اقتربت من المنطقة المتنازع عليها. كما فتحت الخطوط



الموفد الاميركي اموس هوكشتاين مجتمعاً برئيس الجمهورية ميشال عون.

عقبها. كما تلقت السفارة الاميركية في بيروت دوروتي شيا التي كانت تمضي عطلتها السنوية في بلادها اتصالات دعوتها للعودة الى بيروت للاسباب عينها.

على اثر عودتها الى بيروت، اكدت السفارة شيا انها تعمل جاهدة لمنع حصول اي احتكاك امني. فالمنطقة "لا تحتل اي حدث من هذا النوع وان وساطة بلادها ستستأنف، متمنية ان يكون للبنان موقف مما طرحه هوكشتاين في اخر زيارة له الى بيروت في 8 شباط الماضي وحصرها باقتراحه "الخط المتعرج". واكدت حرص بلادها على اهمية ان يتوصل لبنان الى

استثمار ثروته النفطية لمواجهة الازمة الاقتصادية التي يعاني منها لاسيما في قطاع الطاقة.

قبل وصول الموفد الاميركي الى بيروت بيومين، عقد في قصر بعبداء يوم السبت 11 حزيران الماضي لقاء بين رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الاعمال خصص للبحث في موقف لبنان الموحد من اقتراحات هوكشتاين،



...وبرئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي.

واتفقا على نقاط عدة نقلها المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان على تواصل دائم مع الجميع. وصل الموفد الاميركي الى بيروت عصر يوم الاثنين 13 حزيران الماضي، والتقى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في حضور السفارة شيا، وتناول البحث تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية. وبعد ان وصف اللواء ابراهيم اللقاء بـ"الجيد". وكشف بأنه ابلى ضيفه بـ"انه سيسمع موقف لبنان الموحد حيال ملف ترسيم الحدود البحرية من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون". صباح يوم الثلاثاء في 14 حزيران

لبنان استعجل هوكشتاين لتأمين الرد الاسرائيلي في اسرع وقت ممكن

الماضي، استكمل هوكشتاين جولته بقاء صباحي مع قائد الجيش العماد جوزف عون فرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قبل ان ينتقل الى سرايا اللقاء لرئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ومن ثم وزير الخارجية عبدالله بوحيب، قبل ان يلتقي برئيس مجلس النواب نبيه بري من دون ان يدلي بأي تصريح. في الوقت الذي جدد فيه قائد الجيش ان موقف المؤسسة العسكرية داعم لأي قرار تتخذه السلطة السياسية في شأن عملية الترسيم، لفت الى انه "مع اي خط تعتمده لما في ذلك من مصلحة للبنان". وشدد الرئيس عون على حقوق لبنان السيادية في المياه والثروات الطبيعية، وقدم لهوكشتاين رد لبنان على المقترح الاميركي الذي سبق له ان قدمه قبل اشهر، على ان ينقله الى الجانب الاسرائيلي متمنيا ان يعود بالرد سريعا. ورد هوكشتاين واعدا بعرضه على الجانب الاسرائيلي في اطار الوساطة التي يقوم بها لترسيم الحدود البحرية. كما التقى هوكشتاين المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا.

وفي ما لم يعلن هوكشتاين عند مغادرته بيروت عن موعد زيارته الى اسرائيل، بقي المسؤولون اللبنانيون في انتظار الجديد الذي سيعود به منها وسط استعدادات رسمية وحكومية لكل الخيارات المتاحة والسيناريوهات المحتملة. فهو وان كانت الاولوية للوساطة الاميركية، فهو قد يضطر في حال عاد موفدها برفض اسرائيلي او اي تردد من استكمال مهمته فان الابواب مفتوحة امام مبادرات اخرى قد تقود لبنان الى المجتمع الدولي والامم المتحدة التي تستضيف المفاوضات منعا للانتقال الى الحرب ان استمرت اسرائيل باستفزازاتها واعتداءاتها على حقوق لبنان.

خط آلي كامل للخبز العربي



2

فرن دوار
للخبز الإفرنجي
والكعك
سعة 18 صنية



3

عجانة حلزونية
من 80 إلى 200 ليتر

فرن آلي للمعجنات والخبز العربي للمطاعم
طبقة علوية للصواني يعمل على الغاز



MB Office : Cornich Al-Mazraa, Dar Al-Aytam Street, Beirut - Lebanon
Factory: International South Road - Al Chouf - Jadra
Tel: 00961 1 655776 | 00961 1 65368179/ | Fax: 00961 1 653680
Email: bimatic@bimatic.com.lb - Website: www.bimatic.com.lb



عساف: الوساطة الاميركية الوسيلة الوحيدة لحل النزاع الحدودي



على هامش الزيارة التي قام بها الوفد الاميركي اموس هوكشتاين الى بيروت تعددت السيناريوهات التي تحدثت عن مصير مهمته، وطال البعض منها البدائل المحتملة في حال تعثرها ورفض الجانب الاسرائيلي للطروحات اللبنانية، مما ترك الباب مفتوحا امام عدد من السيناريوهات. وفي اطار البحث عن الظروف التي تحكمت بالوساطة الاميركية، تحدثت الاختصاصية في القانون الدولي والتحكيم ورئيسة الدائرة القانونية في رئاسة الجمهورية سابقا الدكتورة ريان عساف الى "الامن العام" مفندة الخيارات من جوانبها المختلفة.

■ ما هي اهمية الموقف اللبناني الموحد من طروحات هوكشتاين، وهل من مخاوف من الا يستمر طويلا؟ وما الذي يهدده؟

الاختصاصية في القانون الدولي والتحكيم ورئيسة الدائرة القانونية في رئاسة الجمهورية سابقا الدكتورة ريان عساف.

□ اعطي لبنان ثروة كبيرة تفوق التوقعات وربما احلام اللبنانيين. ولهذه الثروة اهمية اقتصادية قصوى لاسيما في ظروف البلد الحالية، وان من اعطي كثيرا يطلب منه الكثير. لذلك لا يمكن التفاوض من دون موقف موحد، فالموقف الموحد اساسي ويفترض ان يكون مبنيا على اساس صلب، ولموضوع ترسيم الحدود البحرية ابعاد عدة ابرزها البعد المرتبط بترسيم الخط، بالاضافة الى ابعاد اخرى قانونية وديبلوماسية وسياسية، والموقف الصلب يبنى على كل هذه الابعاد. في لبنان خبرات كثيرة ودولية في هذا الموضوع ومن الاهمية بمكان ان تستعين الجهات المسؤولة بها. من دون موقف موحد لا يمكن ان يمضي التفاوض قدما، ويجب ان تضع الجهات المسؤولة في الموازنة نصب اعينها توضيح جوهر الموضوع للرأي العام اللبناني وكسب ثقته في اي طرح او موقف لكي يكتسب الموقف الرسمي قوة اضافية، ولتجنب اي فوضى محتملة في هذا الموضوع على الصعيد الداخلي والا قد يصعب التفاوض.

■ في مقابل اصرار لبنان على الوساطة الاميركية هناك من يدعو الى اللجوء الى محكمة البحار او محكمة العدل الدولية لحماية حقوقه، فهل من معوقات قانونية تعيق الخطوة؟

□ وفقا للمادة 287 من اتفاقية قانون البحار هناك اربع وسائل لحل النزاعات المتعلقة بتفسير او تطبيق اي اتفاقية

تتصل بالنزاعات حول اعمال الترسيم البحري وهي:
• المحكمة الدولية لقانون البحار (ITLOS) ومقرها هامبورغ في المانيا.
• محكمة العدل الدولية.
• محكمة تحكيم مشكلة وفقا للمرفق السابع من من اتفاقية قانون البحار.
• محكمة تحكيم خاص مشكلة وفقا للمرفق الثامن او اكثر من فئات النزاعات.
ووفقا لهذه المادة: للدول الاطراف حرية عند التوقيع او التصديق على الاتفاقية، او الانضمام اليها الاختيار بواسطة اعلان مكتوب واحد او اكثر من هذه الوسائل. لكن اسرائيل ليست طرفا في هذه الاتفاقية، وبالتالي لا تنطبق عليها، ولا يمكن حل النزاع البحري الجنوبي بواسطة اي من هذه الوسائل المذكورة في المادة 287 من اتفاقية قانون البحار. بالتالي، فان الوساطة الجارية اليوم عبر الوسيط الاميركي المسهل اموس هوكشتاين والتي تتم حاليا وفقا للمادة 33 من الفقرة رقم واحد من ميثاق الامم المتحدة، قد تكون الطريق الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى حل لهذه المسألة، اذا اخذنا في الاعتبار عدم امكان اتفاق الطرفين على وسيلة اخرى لحل النزاع. من هنا تكمن اهمية التعاطي بجدية قصوى مع هذا التفاوض للتوصل الى افضل نتيجة ممكنة للبنان.